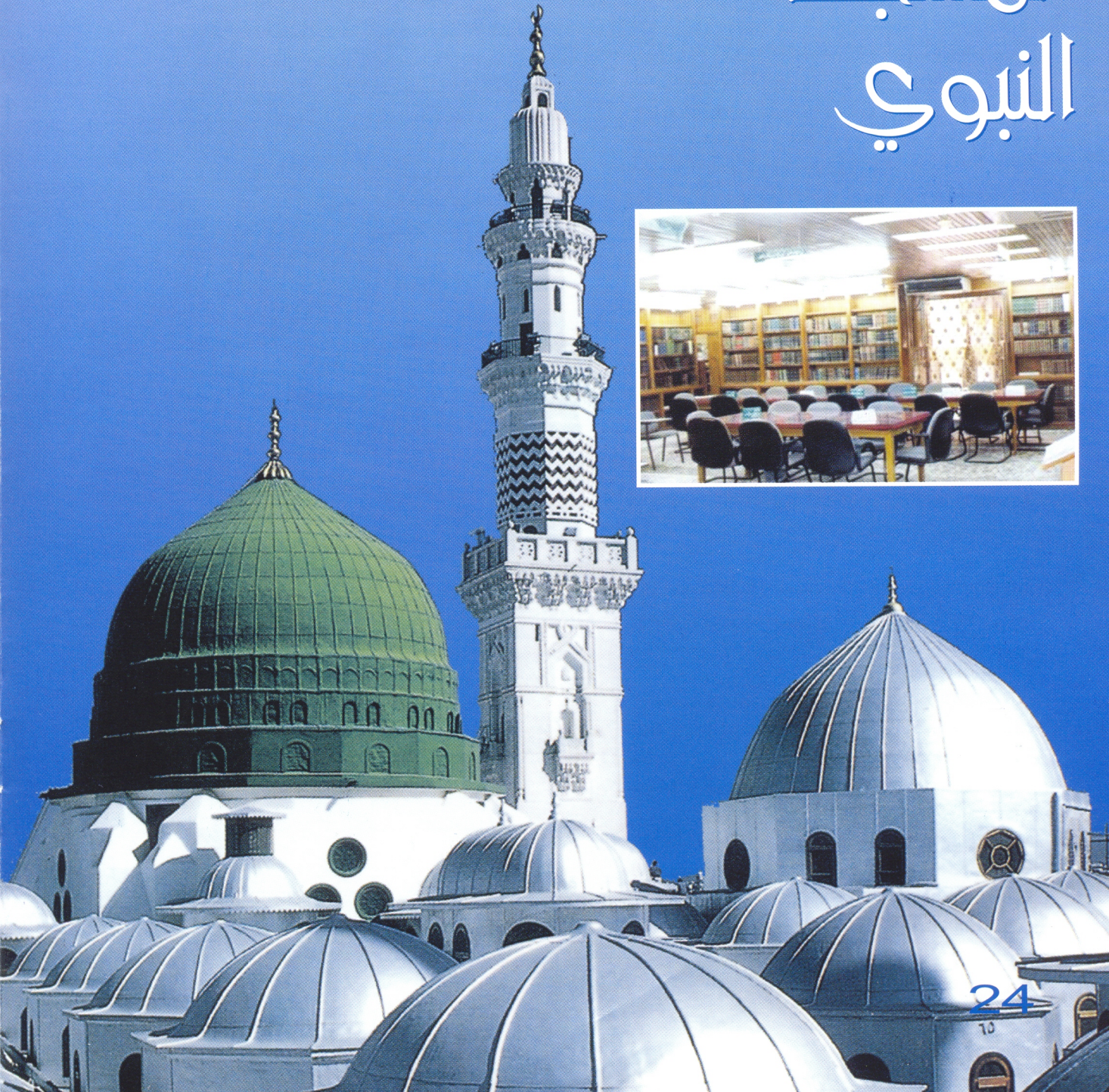


مكتبة  
المسجد  
النبوي



أ - قاعات المطالعة الخاصة بالرجال أربع قاعات ، وكلها تقع في نهاية التوسعة السعودية الأولى: ففي باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقع القاعة الأولى و الثانية ، وفي باب عثمان بن عفان رضي الله عنه تقع القاعة الثالثة والرابعة.

ب - قاعات المطالعة الخاصة بالنساء: وهي ثلاث قاعات، وتقع بباب رقم (24) بتوسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الشمالية للمسجد النبوي الشريف.

## 2- قسم المخطوطات:

ويقع في الدور الثاني من باب عثمان بن عفان رضي الله عنه نهاية التوسعة السعودية الأولى ، وهو قسم متكامل يضم خزانة المخطوطات الأصلية (كتب ومصاحف) ومصورات ورقية وميكروفيلمية وأجهزة تصوير من ميكروفيلم إلى ورقي وأجهزة حاسب آلي لإدخال بطائق المخطوطات (الفهارس) ومتطلبات القسم وطاولات عرض لعرض نماذج من المخطوطات للزائرين وصور ملتقطة مكبرة لنماذج بديعة من المخطوطات والمصاحف. وقسم محدود الاطلاع : ويقوم بحفظ الكتب المحدودة الاطلاع ويقع بباب رقم (12).

## 3- قسم المكتبة الصوتية:

ويقع بباب رقم: (17) ويقوم بحفظ ما يلقي في المسجد النبوي الشريف من الدروس والخطب والصلوات، ويبلغ محتوياته (31829) مادة صوتية مسجلة.

## 4- القسم الفني:

ويقع بباب رقم ( 22 ) بتوسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز: ويقوم بتجليد وترميم وتقييم المخطوطات والكتب وتصوير بعض طلبات التصوير من كتب ومخطوطات والكتابة على الكتب المجلدة ... الخ.

ويضم أقساماً هي:

- 1 - التجليد بأنواعه.
- 2 - الترميم - ترميم المخطوطات والكتب.
- 3 - الطباعة الحرارية على الكتب آليا ويدويا.
- 4 - التصوير.
- 5- أقسام الفهرسة والتصنيف، والتزويد، والدوريات والمستودع: وتقع في باب رقم (22)

ولكل من الأقسام مهام:

فقسم الفهرسة والتصنيف : يقوم بتصنيف وفهرسة الكتب، وتسجيل الكتب الواردة للمكتبة في برنامج المكتبة بالحاسب الآلي.

وقسم التزويد: ويهتم بجلب الكتب للمكتبة مثل الكتب

ذكر صاحب كتاب "خزائن الكتب العربية" أن مكتبة المسجد النبوي الشريف تكونت قبل حريق المسجد النبوي في 13 رمضان عام 886هـ، حيث احترقت خزائن المصاحف والكتب في ذلك الحريق، وكانت تضم الخزائن كتباً نفيسة ومصاحف عظيمة.

أما في العهد السعودي الزاهر فقد تأسست المكتبة عام 1352هـ باقتراح من السيد عبيد مدني حينما كان مديراً للأوقاف في المدينة المنورة، وكان أول مدير لها هو السيد أحمد ياسين الخياري.

وبالمكتبة بعض الكتب التي يعود تاريخ وقفها على المسجد النبوي قبل تاريخ إنشاء المكتبة، مثل مكتبة الشيخ محمد العزيز الوزير التي أوقفت عام 1320هـ، وهي من الكتب التي أدخلت في المكتبة بعد تأسيسها، وكانت هناك كتب في الروضة الشريفة على بعضها تاريخ متقدم عن تاريخ تأسيس المكتبة.

وموقع المكتبة حالياً داخل المسجد النبوي الشريف، حيث يسمح لجميع زوار المسجد النبوي الشريف بالاستفادة من المكتبة والخدمات المقدمة فيها.

## أقسام المكتبة

### 1- قاعات المطالعة:

مكتبة المسجد النبوي تضم قاعات مطالعة للرجال وأخرى للنساء:

والاطلاع على الكتب المهداه أو الموقوفة على المكتبة وإجازتها .  
 وقسم الأمن والسلامة : ويقوم على مراقبة القاعات  
 وتنظيم دخول وخروج الكتب إلى الأقسام وبين القاعات .  
 وقسم الإهداء والتبادل : ويقوم بتوزيع ما يتوفر من كتب  
 ومطويات على رواد المكتبة وغيرهم، حسب النظام المتبع،  
 وتبادل بعض الأفلام والمصورات سواء ورقية أو على  
 اسطوانات الليزر .  
 وقسم الإعارة: ويقوم بتنظيم إعارة بعض الكتب الخاصة  
 بالإعارة حسب النظام والترتيب الموضوع لذلك .

## أوقات فتح المكتبة

تفتح المكتبة أبوابها يومياً من الساعة السابعة والنصف  
 صباحاً إلى ما بعد صلاة العشاء بما في ذلك أيام الخميس  
 والجمعة والعطل الرسمية (لعيدي الفطر والأضحى) ويتم  
 إغلاق المكتبة فقط عند إقامة الصلوات حتى تخدم المكتبة  
 أكبر عدد من الباحثين والزائرين ، وليجد الباحث فرصة  
 أوسع ليستفيد حسب الوقت الذي يتناسب مع ظروفه .

## محتويات المكتبة

تضم المكتبة أكثر من ستين ألف كتاب مطبوع ، وخمسة  
 آلاف كتاب مخطوط، ما بين أصول خطية ومصورات ورقية  
 ومايكروفيلم، وثلاثة آلاف دورية. ومن أقدم المخطوطات  
 التي وجد عليها تاريخ النسخ تفسير الإمام الثعلبي المسمى  
 (الكشف والبيان في تفسير القرآن) والذي نسخ عام 578  
 هـ، و (المعلم شرح صحيح مسلم) للإمام المازري، نسخ أيضاً  
 عام 578 هـ . وهناك الكثير من المصاحف والمخطوطات  
 النادرة ، سواء من ناحية الخط ، أو الزخرفة والتذهيب، أو  
 التعليقات والحواشي. كما تضم المكتبة الصوتية (31829)  
 شريطاً للتسجيل ، تشمل الدروس والمواظع والخطب التي  
 ألقيت بالمسجد الحرام و المسجد النبوي، وكذلك بعض  
 المصاحف المسجلة لأئمة الحرمين الشريفين من صلاة  
 التراويح والتهجد . وتحتوي المكتبة النسائية على جميع  
 التصانيف الرئيسية مثل قاعات المطالعة الخاصة بالرجال،  
 بدءاً من المعارف العامة وانتهاءً بالتاريخ حسب تصنيف ديوي  
 المعدل . والمكتبة تعتبر متخصصة في علوم الدين الإسلامي  
 (القرآن وعلومه والتفسير والحديث والفقهاء الخ)، التي  
 تشكل ثمانين بالمائة من محتويات المكتبة. ويشتمل القسم  
 الفني على العديد من الأجهزة والمعدات والأدوات الحديثة  
 الخاصة بالتجليد والترميم والتعقيم والتصوير وذلك للقيام  
 بأي عمل لازم للكتب بأسرع وقت ممكن ويعمل متقن . وقد



الجديدة التي يقوم بتأمينها عن طريق الشراء ومن مهامه  
 أيضاً جلب الكتب الموقوفة على المكتبة حيث يقوم البعض  
 بوقف الكتب على المكتبة ونقلها إلى المكتبة في حياته أو  
 بوصية منه بعد موته .

وقسم الدوريات: ويحتوي على بعض المجلات المفيدة  
 الخالية من الصور غير المرغوبة، تمشياً مع قدسية المسجد  
 النبوي الشريف ويقع بباب رقم (22) .

وأما قسم المستودع: فيضم الكتب المكررة الزائدة عن  
 حاجة رواد المكتبة كما تحفظ به كميات الكتب التي توزع  
 على المساجد والمكتبات العامة في أنحاء العالم .

### 6- قسم المكتبة النسائية:

بباب رقم (24) باب عثمان بن عفان رضي الله عنه  
 بتوسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز  
 وتم افتتاحه في 1416/5/1 هـ ، وتحتوي المكتبة على ثلاث  
 قاعات مفتوحة للزائرات، وتضم المكتبة التصانيف الرئيسية  
 للكتب ويبلغ عدد المجلدات بها (8000) مجلداً .

### 7- قسم الكتب النادرة:

ويقوم بحفظ الكتب النادرة من حيث قدم تاريخ الطبع، أو  
 الزخرفة أو الأشكال والصور.. الخ ، وهناك ضوابط وضعت  
 للكتاب حتى يحكم بأنه نادر، ويقع بباب رقم (22) .

### 8- قسم الحاسب الآلي:

ويقوم بإدخال بطائق الكتب (الفهارس) في الحاسب بعدما  
 تم إنجاز برنامج متكامل لبطائق الكتب والمخطوطات،  
 والمستودع، كما يتم به تحويل المصورات الورقية  
 والميكروفيلمية عبر الماسح الضوئي إلى الحاسب الآلي، كما  
 يتم حفظ التسجيلات الصوتية في الحاسب الآلي .

### 9- وهناك أقسام أخرى مثل:

البحث والترجمة: ويتم به بحث بعض المسائل، حسب  
 الحاجة ، وترجمة ما يحتاج إلى ترجمة عربية من اللغات  
 الأخرى كالإنجليزية والفرنسية والأوردو... وغيرها،



- تصوير طلبات الباحثين والرواد حسب التعليمات.  
- توزيع بعض النشرات والمطويات والكتب المتوفرة على رواد المكتبة.

- كما يوجد بإدارة التوجيه والإرشاد خدمة توزيع المصاحف التي تزيد عن حاجة المسجد النبوي على المساجد المحتاجة في أنحاء العالم بطريقة منظمة.

## تزويد المكتبة

يقوم قسم التزويد بإعداد قوائم بالكتب التي تحتاجها المكتبة، ويتم التزويد عن طريق الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أو عن طريق التبادل لبعض المصورات لكتب حديثة مطبوعة، أو عن طريق إهداء بعض الكتب من الأفراد أو المكتبات العامة أو الجامعات والمراكز العلمية، أو عن طريق الوقف على المكتبة. وتتعاون المكتبة مع المكتبات الأخرى في داخل المملكة مثل مكتبة الملك فهد الوطنية، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة بالمدينة، ومكتبة الحرم المكي، ومكتبات الجامعات في الداخل، ومن أهمها مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما تتعاون مع مكتبات الجامعات الإسلامية في الخارج.

## العاملين بالمكتبة

يعمل بالمكتبة خمس وسبعون شخصاً من موظفين، وفنيين، ومستخدمين، وعمال، إضافة إلى العاملات اللاتي يعملن بالمكتبة النسائية. ويتم توزيع العاملين على فترتين، صباحية، من الساعة السابعة والنصف صباحاً إلى الساعة الثانية والنصف ظهراً، ومسائية من الساعة الثانية ظهراً إلى الساعة التاسعة ليلاً لجميع الأقسام عدا القسم الفني فيعمل حالياً في الفترة الصباحية فقط.

تم إدخال جميع بطاقات الكتب المطبوعة بالحاسب الآلي وذلك بعمل برنامج خاص بالمكتبة يسهل الاستعلام وسرعة البحث عن الكتاب المطلوب خدمة للباحثين.

## الأمن والسلامة

ومن أجل المحافظة على موجودات المكتبة تم توفير العديد من الأجهزة مثل:

أجهزة أمان ركبت على مداخل أبواب قاعات المطالعة، وتم وضع شريط ممغنط على جميع الكتب والمخطوطات بالمكتبة لكشف أي كتاب يخرج بإصدار صوت ينبه المسئول.

أجهزة مراقبة لجميع القاعات (كاميرات) وتتم المراقبة في غرفة خاصة للاطمئنان على سلامة الكتب من العبث، طفايات الحريق، منها اليدوية ومنها الآلية عند مداخل المكتبة وسقفها.

أجهزة الإنذار ضد الحريق للتنبيه عند وجود دخان أو حرارة من الأعمال التي يتم خلالها المحافظة على سلامه الموجودات

- التعقيم الدوري لجميع الكتب والتركييز على الكتب النادرة والمخطوطات.

- ترميم وصيانة المخطوطات والكتب وتجليد ما يحتاج إلى تجليد وذلك عن طريق قسم الفني بصفة مستمرة، بالإضافة إلى وجود مسئول أمن عند مداخل القاعات.

- تصوير جميع المخطوطات الأصلية على أفلام (ميكروفيلم) للإطلاع والتصوير للباحثين عن النسخة الميكروفيلمية أو الورقية محافظة على الأصل، ويتم الاطلاع عليها عن طريق جهاز قارئ الميكروفيلم أو الحاسب الآلي.

- الاحتفاظ بنسخه من الأشرطة والاسطوانات الخاصة بالحاسب الآلي التي تطلب للرجوع إليها عند تلف أو فقد النسخة المستعملة.

## من الخدمات التي تقدمها المكتبة

- تقديم الخدمات المتنوعة للباحثين والقراء مدة فتح قاعات المكتبة، ويقوم الموظف المختص بمساعدة الباحثين في قاعات المطالعة بما يحتاجونه من خدمات.

- تبادل صور المخطوطات الأصلية والمصورات الورقية والميكروفيلمية مع الأفراد والمكتبات العامة ومكتبات الجامعات في المملكة العربية السعودية وغيرها.

- نسخ أشرطة وأسطوانات القران الكريم والدروس والخطب المحفوظة في المكتبة الصوتية والملقاة في الحرمين الشريفين لمن يطلبها بعد إحضاره أشرطة أو أسطوانات فارغة.